

أثر الهوية الوطنية على تصميم شعار الهيئات الرياضية

The Effect of national identity on the logo design of sports organizations

م.د/ منار محمد يحيى القاضي

مدرس بقسم الإعلان، كلية الفنون التطبيقية، جامعة ٦ أكتوبر
manar_elaadhi.art@o6u.edu.eg

كلمات دالة: Keywords

الهوية الوطنية- الشعار- الهيئات الرياضية
National identity- Logo- International sporting events

ملخص البحث: Abstract

الرياضة ممارسة حضارية وإجتماعية وصحية كانت وما زالت تعكس التطور والتقدم للأمم والشعوب كونها تخص أهم مكونات المجتمع والحياة وهو الإنسان فكراً وجسداً. يعتبر تصميم الهوية الوطنية البصرية للشعار كأحد أهم وسائل الإتصال المرئي التي تعتمد على نقل الأفكار وتميز مؤسسة أو نشاط ما لجذب إنتباه المتلقي، كدلالات رمزية توحى بمعاني وأفكار مميزة تؤثر في الإدراك الحسي والعاطفي للمتلقي، إلى جانب البناء التصميمي الذي يشتمل على الأشكال والرسوم، والكتابات، والألوان، والرموز المجردة التي تعمل كمثير بصري في تصميم الهوية الوطنية لشعار الهيئات الرياضية الذي يساهم في بناء صورة ذهنية إيجابية ترسخ في ذهن المتلقي وجذب إنتباهه عاطفياً بالهوية الوطنية التي تعبر عن شخصيته وثقافته وقيمه، حيث يعد تصميم الهوية البصرية للشعار أحد أهم وسائل الإتصال التي ترتبط بثقافة المجتمع، ويلعب دوراً مهماً في تشكيل وعي المتلقي لما يحمله من رسالة إتصالية تؤكد على الهوية الوطنية وأهدافها وقيمها من خلال التركيز على الأبعاد الثقافية والحضارية والإجتماعية والبيئية والعمرانية كرموز بصرية تساهم في تعزيز تصميم الشعار للهيئات الرياضية.

Paper received June 8, 2023, Accepted August 30, 2023, Published on line November 1, 2023

- دراسة الأساليب التصميمية في تصميم الشعار كأحد أهم وسائل الإتصال التي ترتبط بثقافة المجتمع من خلال التركيز على الأبعاد الثقافية والحضارية والإجتماعية والبيئية والعمرانية كعناصر بصرية تساهم في تعزيز الهوية الوطنية في تصميم شعار الهيئات الرياضية.

فرضية البحث: Research Hypothesis

- يفترض البحث أن دراسة الأبعاد الثقافية والحضارية والإجتماعية والعمرانية كعناصر بصرية سوف يكون لها دور فعال في تشكيل وعي المتلقي لما يحمله من رسالة إتصالية تؤكد على الهوية الوطنية في تصميم شعار الهيئات الرياضية.

منهج البحث: Research Methodology

يتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي في الإطار النظري، بالتحرف على الأساليب التصميمية في تصميم شعار الفعاليات الدولية الرياضية على مستوى العالم من خلال تعزيز توظيف الأبعاد الثقافية والحضارية والإجتماعية والعمرانية كعناصر بصرية تساهم في تعزيز الهوية الوطنية للدولة كأحد أهم مكونات بناء وتعزيز صورة ذهنية إيجابية ترسخ في ذهن المتلقي، والدراسة التحليلية من خلال عرض نماذج من شعارات الهيئات الرياضية المصرية التي تفنقز إلى هوية تصميمية موحدة، وتحليل نماذج من تصميم شعارات الفعاليات الدولية الرياضية التي أقيمت في مصر للتوعية بمكونات الهوية الوطنية في تصميم الشعار وأهميتها في التمسك والنهوض بهويتنا الوطنية، والمدمع بدراسة تطبيقية تتمثل في إثراء الإتصال البصري للمتلقي من خلال مكونات الهوية الوطنية كدلالات ورموز في الحضارة المصرية القديمة للتعبير عن هويتنا وتوظيفها في بناء هوية تصميمية موحدة للهيئات الرياضية المصرية.

حدود البحث: Research Delimitations

- حدود موضوعية: الأساليب التصميمية لعناصر الهوية الوطنية في تصميم شعار الهيئات الرياضية.
- حدود زمانية ومكانية: نماذج من شعار الفعاليات الدولية الرياضية على مستوى العالم، وفي مصر في الفترة الزمنية من ٢٠٢١ إلى ٢٠٢٣

الإطار النظري Theoretical Framework

١- مفهوم الهيئات الرياضية:

المقدمة: Introduction

يعتبر تصميم الهوية الوطنية البصرية للشعار كأحد أهم وسائل الإتصال المرئي التي تمثل أداة فعالة في تقديم المعلومات عن الهيئات من ناحية وعن الدولة التي تنتمي إليها من ناحية أخرى، حيث تعتمد على نقل الأفكار وتميز مؤسسة أو نشاط ما لجذب إنتباه المتلقي، كدلالات رمزية توحى بمعاني وأفكار مميزة تؤثر في الإدراك الحسي والعاطفي للمتلقي، من خلال ربط الهوية الوطنية التي تمثل صورة الدولة المتمثلة في تاريخ الأمم، والعادات والتقاليد، والرموز الثقافية والحضارية، والطرز المعماري بجانب البناء التصميمي المتمثل في توظيف دلالات ورموز وألوان تتناسب مع الهوية الوطنية للدولة كأحد أهم مكونات بناء وتعزيز صورتها النمطية التي تساهم في بناء صورة ذهنية إيجابية ترسخ في ذهن المتلقي وتعبر عن شخصيته وثقافته وقيمه، وتحديد الخصائص التي تساهم في بناء هوية تصميمية لشعار الهيئات الرياضية التي تجعل المؤسسة أو الهيئة الرياضية تبرز بشكل أفضل وتحسين صورتها الذهنية في الوسط الجماهيري.

مشكلة البحث: Statement of the Problem

تفتقد شعارات الهيئات الرياضية للصورة والهوية الوطنية الموحدة والمميزة التي تساهم في ربط الشعار بصرياً وذهنياً وعاطفياً بالمتلقي لتعزيز هويتنا الوطنية، لذلك يمكن تلخيص مشكلة البحث في:

- 1- كيفية التعبير عن مكونات الهوية الوطنية البصرية كدلالات ورموز في تعزيز بناء هوية تصميمية لشعار الهيئات الرياضية؟
- 2- ما أثر الأبعاد الثقافية والحضارية والإجتماعية والعمرانية كعناصر بصرية تساهم في تعزيز الهوية الوطنية في تصميم شعار الهيئات الرياضية؟

هدف البحث: Research Objectives

يهدف البحث إلى:
- دراسة أثر الأبعاد الثقافية والحضارية والإجتماعية والعمرانية كعناصر بصرية تساهم في تعزيز الهوية الوطنية في تصميم شعار الهيئات الرياضية.

أهمية البحث: Research Significance

ترجع أهمية البحث إلى:

العرقية، والأساطير والذكريات، والمعتقدات، واللغة، والقيم.



مخطط (٢) مكونات الهوية الوطنية في تصميم الشعار

أ- الهوية الاجتماعية تتمثل في تاريخ الأمة بما يشمل من رموز وأبطال تاريخية



شكل (٣) يوضح شعار بطولة العالم للمبارزة التي أقيمت في القاهرة ٢٠٢٢ بتوظيف تمثال من الرموز الفرعونية كرمز للتعبير عن الهوية الاجتماعية المصرية لرموز فرعونية تاريخية
ب- التراث الحضاري المتمثل في اللغة، والأزياء، وأنواع الأطعمة، والطرز العمراني.



شكل (٤) يوضح شعار بطولة العالم للمبارزة للناشئين التي أقيمت في مدينة دبي ٢٠٢٢ لشكل مبنى برج العرب الذي يمثل التراث الحضاري لمدينة دبي التي أقيمت فيه البطولة كرمز من الطراز العمراني

ج- التراث الثقافي المتمثل في عادات وتقاليد المجتمع:



شكل (٥) يوضح شعار بطولة العالم للهوكي ICE HOCKEY WORLD CHAMPIONSHIP روسيا، ويتكون من الرمز الوطني لروسيا شكل نسر برأسين للتعبير عن التراث الثقافي للدولة المستضيفة للحدث

٢-٣ الهوية الوطنية في الرياضة Nation Identification in sports

الهوية الوطنية في الرياضة تتكون من رمز للبناء الجماعي - التنوع العرقي - الهوية العاطفية، فالهوية هي دلالات على الذات، وتنتج عن تجارب للمعالجات الذاتية والسياسات الاجتماعية والتفسيرات الثقافية، أي أن التفسيرات الثقافية والاجتماعية ترتبط بشكل مباشر بالهوية الوطنية حيث يولد الربط بين الفرد والمجتمع.

الهيئة الرياضية المقصود بها الإشراف على نشاط رياضي معين، لنشروتنظيم هذا النشاط ورفع مستواه الفني في حدود القواعد التي يقرها الإتحاد الدولي لهذه اللعبة، ويتكون من الأندية والهيئات الرياضية والشبابية التي لها نشاط في ألعاب رياضية مختلفة.

٢- مفهوم الشعار:

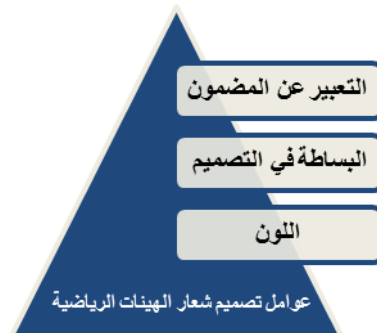
هو وسيلة إتصال مرئية رمزية جمالية لتوصيل رسالة إعلانية وظيفية للتعبير عن مضمون الأفكار التي تميز مؤسسة أو هيئة تهدف إلى جذب إنتباه المتلقي، والبناء الشكلي المبسط من العلامات الخاصة بالمنظمات والهيئات التي تقدم للجمهور خدمات معينة كدلالة تشير إلى معنى معين، يتم توظيفها من خلال مجموعة من الأشكال والرموز والحروف والألوان التي تتداخل معاً في تصميم الشعار لتعطي شكل جمالي، حيث تتفاعل العناصر البصرية مع العوامل المحيطة بالمتلقي الثقافية والاجتماعية والبيئية وغيرها... التي تؤثر في إدراك المتلقي للشعار.

١-٢ العوامل التي تؤثر في إدراك المتلقي للشعار:

- العوامل الداخلية المرتبطة باتجاهات وميول وثقافة المتلقي.
- العوامل الخارجية المرتبطة بموضوعات العالم الخارجي المتمثلة في الشكل والرموز واللون الذي يتخذه تصميم الشعار.

٢-٢ عوامل تصميم شعار الهيئات الرياضية:

- التعبير عن المضمون من خلال التوافق بين الشكل والمضمون الذي يهدف إلى تحقيق تفاعل بين تصميم الشعار والمتلقي لتوصيل مضمون الرسالة الإعلانية.
- البساطة في التصميم باستخدام العناصر البصرية في تكوين مبسط يعبر عن طبيعة الهيئات الرياضية.
- اللون أحد أهم أدوات الإتصال الوظيفية وقدرة على التأثير العاطفي للمتلقي من خلال الدلالات الرمزية للون التي تساهم في إضفاء الواقعية وتكوين هوية وشخصية مميزة في تصميم شعار الهيئات الرياضية.



مخطط (١) عوامل تصميم شعار الهيئات الرياضية

٣- مفهوم الهوية الوطنية:

تعد الهوية الوطنية أحد أهم مكونات بناء وتشكيل وتعزيز الصورة الذهنية للمجتمع وتمثل الخصائص التي تميز الأفراد داخل المجتمعات الإنسانية سواء كانت ثقافية أو إقليمية أو سياسية أو اقتصادية أو إجتماعية، وتعكس الأحداث التي ترتبط بالمجتمع وتستدعي قيمة الإنتماء إلى الوطن والإرتباط بتاريخ الأمة ورموزها وعادات وتقاليد المجتمع.

١-٣ مكونات الهوية الوطنية في تصميم الشعار:

إن بناء الهوية الوطنية يعتمد على مكون واحد محدد للهوية الاجتماعية ناتج عن الشعور بالانتماء إلى الأمة، حيث تستند الهوية الوطنية على عوامل مشتركة ترتكز على الصور والقصص المرتبطة بدولة محددة، وتشتمل مكونات الهوية الوطنية على الجوانب المعرفية والعاطفية لتحديد الهوية المرتبطة بالتشكيلات



FIFA WORLD CUP Qatar 2022

شكل (٩) يوضح تصميم شعار كأس العالم قطر ٢٠٢٢

ب- الرموز البصرية :

هو أحد أهم الأشكال البصرية التي تدل على معنى لعنصر ما، فهو وسيلة إبداع جمالي ووسيلة تواصل إنساني، تستند للأشياء والمعالم المشهورة التابعة لثقافة المجتمع، يوضح الشكل رقم (١٠) تصميم شعار كأس العالم لكرة السلة للسيدات FIBA World كأس ٢٠٢٢، والذي يمثل تراث أستراليا وروح الوحدة في تصميم مستوحى من لوحة "بريسكو" تم تمثيل رموز الحب هذه من أعمالها الفنية في الشعار التقليدي على شكل كرة السلة التي ترمز إلى الفن و"الثقافة" و"البلد".



شكل (١٠) يوضح تصميم شعار كأس العالم لكرة السلة للسيدات FIBA التي أقيمت في أستراليا ٢٠٢٢

ج- الألوان:

يتيح اللون فرصة التعبير عن الأفكار في تصميم الهوية الوطنية للشعار لأنها تضيف معاني رمزية للعناصر البصرية التي تمثل الأبعاد الثقافية والحضارية والاجتماعية والبيئية والعمرانية، بأساليب متنوعة وجذابة من خلال الدرجات اللونية التي تحقق الهوية الوطنية في تصميم الشعار، حيث يرتبط اللون بمجموعة من المشاعر المختلفة التي يرمز إليها في الشعار، لجذب إنتباه المتلقي والتأثير على إدراكه الحسي والعاطفي والتي تعتمد على التجارب والخبرات السابقة للمتلقي.

يوضح الشكل رقم (١١) تصميم شعار كأس العالم لكرة الطائرة FIVB للرجال التي أقيمت في روسيا والسيدات التي أقيمت في هولندا وبولندا ٢٠٢٢، حيث تمثل ألوان الشعار الشكل العام للدول المستضيفة لهذا الحدث الرياضي كالتالي: الأحمر والأبيض والأزرق لحدث الرجال في روسيا حيث تضيف معاني رمزية بارزة للعناصر البصرية التي تمثل الأبعاد الثقافية والتاريخية والرياضية الروسية، والبرتقالي والأحمر والأبيض لنسخة السيدات في هولندا وبولندا باعتبار اللون البرتقالي اللون الذي يعبر عن الوطنية الهولندية، وكذلك المعاني الرمزية الوطنية لدولة هولندا التي ترمز إلى وحدة وإستقلال البلاد، وتشير إلى معاني الشجاعة والكفاح والدفاع عن الأراضي الهولندية وصمودهم أثناء الحروب.



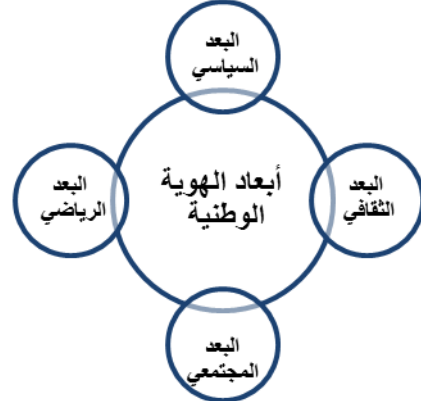
شكل (١١) شعار كأس العالم لكرة الطائرة FIVB للرجال التي أقيمت في روسيا والسيدات التي أقيمت في هولندا وبولندا ٢٠٢٢



مخطط (٦) مكونات الهوية الوطنية في الرياضة

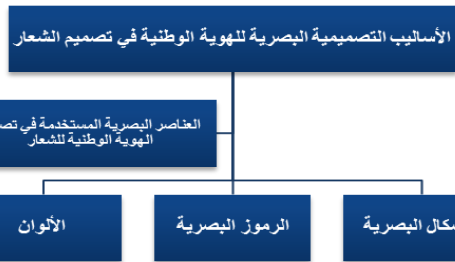
٣-٣ أبعاد الهوية الوطنية:

- البعد السياسي تعزيز حرية الفرد والانتماء والمشاركة في تحسين الأوضاع الإنسانية للمجتمع.
- البعد الثقافي يتمثل في التراث الثقافي والأزياء واللغة.
- البعد المجتمعي الذي يحقق النظم المجتمعية وزيادة التعاون بين أفراد المجتمع.
- البعد الرياضي يتمثل في الأحداث والشخصيات والعناصر الرياضية التي تميز المجتمع.



مخطط (٧) أبعاد الهوية الوطنية

٤- الأساليب التصميمية البصرية للهوية الوطنية في تصميم الشعار:



مخطط (٨) الأساليب التصميمية البصرية للهوية الوطنية في تصميم الشعار

٤-١ العناصر البصرية المستخدمة في تصميم الهوية الوطنية للشعار:

أ- الأشكال البصرية :

الشكل هو تنظيم للعناصر البصرية في تصميم الشعار ويعطي معني تعبيرية في البناء التصميمي وقيمة جمالية لإدراك الأشياء الذي يُبرز فاعلية الإنسان وينقل الخبرة الإنسانية في مختلف المجالات من خلال توضيح مضمون الشعار للمتلقي، يوضح الشكل رقم (٩) تصميم شعار لكأس العالم الذي أقيم في قطر ٢٠٢٢، وترمز العلامة الملاعب الثمانية المختلفة التي ستلعب فيها البطولة، وتمثل شكل علامة اللامتناهية للتأكيد على الوحدة والتواصل بين الأفراد، كما تم توظيف شكل الشال الخليجي كرمز للملابس التقليدية التي لها صلة مباشرة بالتقاليد الثقافية للدولة المستضيفة لهذا الحدث الرياضي والمطرزة بأنماط لأزهار زخرفية كعنصر مهم في تراث قطر والذي يعكس ثقافة الخليج العربي.

الدراسة التحليلية للصياغة البصرية لرموز الهوية الوطنية في تصميم الشعار من خلال: عرض لنماذج من تصميم شعار الفعاليات الدولية الرياضية التي أقيمت في مصر للتوعية بمكونات الهوية الوطنية في تصميم الشعار وأهميتها في التمسك والنهوض بهويتنا الوطنية.

نموذج تحليلي (١)	
 <p>مفتاح الحياة</p>	الرمز
هو رمز مصري للحياة الأبدية، وقد ظهر مفتاح الحياة علي جدران المتاحف حيث يمثل فكره البعث بعد الموت، وله دلالات كثيرة ترمز للحياة والقوه والحياه المقدسة في السلطة، كما يري بعض الباحثين للرموز المصرية القديمة أن مفتاح الحياة يمثل (الرأس البيضاوي يرمز لمنطقه الدلتا، والعمود الرأسي يرمز لنهر النيل، والخط الأفقي الفاصل يمثل شرق وغرب البلاد).	دلالة الرمز
 <p>EGYPT 2021 27TH MEN'S HANDBALL WORLD CHAMPIONSHIP</p> <p>شعار بطولة العالم لكرة اليد ٢٠٢١ التي أقيمت في مصر</p>	توظيف الرمز في شعار الفعاليات الرياضية الدولية
<p>الشكل :</p> <p>يعتمد الشعار على دمج أشهر وأقدم الرموز الفرعونية لشكل "مفتاح الحياة" عند قدماء المصريين كعناصر بصرية تعكس هوية الدولة المستضيفة بعراقتها وجذورها التاريخية، وأهميتها في التمسك والنهوض بهويتنا الوطنية، وشكل للاعب كرة اليد في الهواء وهو في وضع الإستعداد للتسديد ليذل على طبيعة البطولة الرياضية، بما يساهم في بناء وتعزيز صورة ذهنية إيجابية تترسخ في ذهن المتلقي للدولة المستضيفة لهذا الحدث الرياضي الكبير.</p> <p>الألوان:</p> <p>يعتمد الشعار على توظيف اللون الذهبي واللون الأحمر كمعاني رمزية تمثل الأبعاد الثقافية والحضارية للحضارة الفرعونية التي تحقق الهوية الوطنية المصرية، فاللون الذهبي يرمز للخلود، فهو لون الذهب وأشعة الشمس الذهبية الخالدة الواهبة للحياة، حيث يتم إختيار اللون الذهبي الأصفر لتمثيل الملوك في إشارة إلى لون الشمس، واللون الأحمر لون حيوي يرمز للنصر والقوة والثقة والسلطة.</p>	الصياغة البصرية في تصميم الشعار
نموذج تحليلي (٢)	
 <p>عين حورس</p>	الرمز
تعد عين حورس رمز الرعاية الإلهية في الكون، وكان يعتبر رمز الخير والعدل، ومن أكثر الرموز التي تحمي من الحسد حسب إعتقاد المصريين القدماء، كما تمثل الحماية الإلهية والشفاء والصحة التي تحمي من الحسد والأرواح الشريرة والحيوانات الضارة والأمراض.	دلالة الرمز

 <p>شعار بطولة كأس العالم للإسكواش للجامعات ٢٠٢٢ التي أقيمت في مصر</p>	<p>توظيف الرمز في شعار الفعاليات الرياضية الدولية</p>
<p>الشكل: يحمل الشعار مزيجاً من شكل "مضرب الإسكواش" وشكل "عين حورس" كعناصر بصرية من رموز الحضارة المصرية القديمة للتوعية بمكونات الهوية الوطنية للدولة والتي تعبر عن هويتنا المصرية.</p> <p>الألوان: يعتمد الشعار على توظيف اللون الذهبي واللون الأزرق كمعاني رمزية للتوعية بالأبعاد الثقافية والحضارية للحضارة الفرعونية التي تحقق الهوية الوطنية المصرية، فاللون الذهبي يرمز للخلود، فهو لون الذهب وأشعة الشمس الذهبية الخالدة، واللون الأزرق هو لون ميهج لدى القدماء المصريين حيث يرمز إلى لون السماء ومياه النيل، ويدل على إستمرار الحياة.</p>	<p>الصياغة البصرية في تصميم الشعار</p>
 <p>زهرة اللوتس</p>	<p>نموذج تحليلي (٣) الرمز</p>
<p>تعتبر زهرة اللوتس من أهم الرموز المصرية القديمة، حيث تدل على الجمال والحياة والبعث، وترمز إلى الطهارة والنقاء، كما تمثل عنصراً للإبداع الفني والمعماري فالكثير من تيجان أعمدة المعابد المصرية القديمة التي تتخذ شكل أزهار اللوتس.</p>	<p>دلالة الرمز</p>
 <p>شعار بطولة العالم للجمباز ٢٠٢٢ التي أقيمت في مصر</p>	<p>توظيف الرمز في شعار الفعاليات الرياضية الدولية</p>
<p>الشكل: يتكون الشعار من شكل "زهرة اللوتس" عند القدماء المصريين، ويحمل مزيجاً من شكل لأحد أوضاع الحركة للاعب الجمباز مع شكل "عين حورس" كعناصر بصرية من رموز الحضارة المصرية القديمة التي تُعد أحد أهم مكونات الهوية الوطنية للدولة والتي تعبر عن هويتنا المصرية بما يساهم في بناء وتعزيز صورة ذهنية إيجابية تترسخ في ذهن المتلقي للدولة المستضيفة لهذا الحدث الرياضي.</p> <p>الألوان: يعتمد الشعار على توظيف اللون الذهبي واللون الأخضر كمعاني رمزية للتوعية بالأبعاد الثقافية والحضارية للحضارة الفرعونية التي تحقق الهوية الوطنية المصرية، فاللون الذهبي يرمز للخلود، فهو لون الذهب وأشعة الشمس الذهبية الخالدة، واللون الأخضر رمز للخير والنمو والحياة.</p>	<p>الصياغة البصرية في تصميم الشعار</p>

أهم مكونات بناء وتعزيز صورة ذهنية إيجابية تترسخ في ذهن المتلقي، ومن خلال عرض نماذج من شعارات الهيئات الرياضية المصرية نجد إفتقار لشعارات الهيئات الرياضية للصورة والهوية الوطنية الموحدة والمميزة التي تساهم في ربط الشعار بصرياً وذهنياً وعاطفياً بالمتلقي لتعزيز هويتنا الوطنية.

الإطار التطبيقي : Applied Framework

اهتم البحث بدراسة الدور الذي تقوم به الأبعاد الثقافية والحضارية والاجتماعية والعمرانية كعناصر بصرية لبناء هوية تصميمية لشعار الهيئات الرياضية تساهم في تعزيز الهوية الوطنية للدولة كأحد

نماذج من الهوية البصرية التصميمية لشعارات الهيئات الرياضية المصرية:



التعبير لصيغ تصميمية جديدة تُعبّر عن هويتنا المصرية، وتوظيفها في تصميم هوية بصرية موحدة لشعار الهيئات الرياضية المصرية. وبذلك قامت الباحثة بتقديم مقترح تصميمي من خلال توظيف عنصرين من رموز الحضارة الفرعونية كأحد أهم مكونات الهوية الوطنية للدولة، والتي تعبّر عن هويتنا المصرية بما يساهم في بناء وتعزيز صورة ذهنية إيجابية تنرسخ في ذهن المتلقي، وتوظيف اللون الذهبي في تصميم الشعار كمعاني رمزية للتوعية بالأبعاد الثقافية والحضارية للحضارة الفرعونية التي تحقق الهوية الوطنية المصرية، فاللون الذهبي يرمز للخلود، وكذلك استخدام ألوان العلم المصري في الشعار الذي يمثل الرمز الوطني للبلاد، مع استخدام الشكل الذي يُعبّر عن طبيعة الرياضة التي تمثل الهيئة الرياضية المصرية ويتضح كالتالي:

إن الحضارة المصرية القديمة (الحضارة الفرعونية) هي أم الحضارات وأعظمها في العالم التي تتميز بالتفرد والأصالة بدلالاتها الرمزية التي تميزت بأبعاد فلسفية للتعبير عن ثقافة وفن وفكر وعقيدة المجتمع عبر مختلف الحضارات، ويظهر ذلك في الكتابة الهيروغليفية، فمصر أول دولة في العالم عرفت مبادئ الكتابة فقد استمدت حروفها من عناصر البيئة المختلفة، وأبدعت في رموزها لتسجيل تاريخهم والأحداث التي عاشوها.

ونظراً لأهمية رموز الحضارة الفرعونية وتأثيرها في هويتنا الوطنية، ولإثراء الإتصال البصري للمتلقي من خلال مكونات الهوية الوطنية والدور الهام التي تلعبه المؤسسات والهيئات الرياضية في ترسيخ إحساس الفرد بالهوية الوطنية، فكان الإهتمام في هذا البحث على فكرة الإستلهم من الرموز الفرعونية كأحد أشكال

المقترح التصميمي رقم (1)

نوع الرمز المستخدم في تصميم الشعار

جناحي حورس الصقر: رمز إله الشمس عن القدماء المصريين، وكان يعتبر رمز للخير والعدل، وترمز للقوة والقيادة.



المقترح التصميمي رقم (٢)	
نوع الرمز المستخدم في تصميم الشعار	عين حورس: رمز للحماية من الروح الشريرة وتحمي من الحسد، فهي رمز الرعاية الإلهية في الكون.
	
	

للمنظمات الدبلوماسية في تسويق الهوية الوطنية"، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، المجلد ١٩، العدد ٢، أبريل ٢٠٢٠.

- 7- ميسرة عاطف المطيع، "معايير التعريف البصري لتصميم دليل المطبوعات للمنشآت أو الهيئات حسب أنشطتها"، مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، المجلد ٣، العدد ١٠، أبريل ٢٠١٨.
- 8- محمد عبدالفتاح محمد، "مؤشرات تصور وحدات الاتصال في الإعلان (إشارة- رمز- شعار)"، رسالة ماجستير، كلية الفنون التطبيقية، قسم الإعلان، جامعة حلوان، ٢٠٠٥.
- 9- نزمين علاء الدين، "تمثيل أبعاد الهوية الوطنية في تصميمات الأحداث الرياضية الكبرى، دراسة نوعية تطبيقية حول كأس العالم لكرة القدم"، المجلة العلمية للعلاقات العامة وبحوث الإعلانات - العدد ٢٤ (الجزء الثالث)، ٢٠٢٢.
- 10- نهى صلاح السيد البسيوني، "وضع معايير تكوين الشكل السيميائي في إعلانات المجلات"، رسالة دكتوراة، كلية الفنون التطبيقية، قسم الإعلان، جامعة حلوان، ٢٠٠٨.
- 11- ياسمين أحمد محمود الكحكي، "الهوية البصرية المصرية كمصدر لبناء ماركة ملابس مصرية ذات طبيعة خاصة"، مجلة التصميم الدولية، المجلد ١٠، العدد ٢، أبريل ٢٠٢٠.
- 12- Dana Klisanin, Evolutionary Guidance Media: an overview, United Kingdom, 2007
- 13- Keith Dinnie, Nation Branding, Concepts, Issues, Practice, First edition, Britain, 2008
- 14- <https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles/PMC>
- 15- <https://creativedirection.info/world-cup-logo-design/>
- 16- <https://en.volleyballworld.com/en/volleyball/challengercup/2021/news/elegant-logos-for-fivb-volleyball-world-championships?id>
- 17- <https://logos-world.net/news-ice-hockey-world-championship-2023-logo-revealed/>
- 18- <https://www.aipsmedia.com/aips/pages/article/s/2021.html>

النتائج: Results

- 1- إثراء الإتصال البصري للمتلقي من خلال تفاعل مكونات الهوية الوطنية كدلالات ورموز تؤثر في الإدراك الحسي والعاطفي للمتلقي لبناء هوية تصميمية موحدة للهيئات الرياضية.
- 2- يساهم تصميم الهوية الوطنية لشعار الهيئات الرياضية كمثير بصري في تشكيل وعي المتلقي.
- 3- يرتبط تصميم الهوية البصرية الوطنية للشعار بثقافة المجتمع التي تعبر عن شخصيته وثقافته وقيمه، بما يستدعي قيمة الإنتماء إلى الوطن والإرتباط بتاريخ الأمة ورموزها وعادات وتقاليد المجتمع.
- 4- تساهم الأبعاد الثقافية والحضارية والاجتماعية والبيئية والعمرانية كرموز بصرية في تعزيز تصميم الشعار للهيئات الرياضية من خلال بناء صورة ذهنية إيجابية تترسخ في ذهن المتلقي وجذب إنتباهه عاطفياً بالهوية الوطنية.

المراجع: References

- 1- أحمد أحمد حلمي، "إستراتيجية تصميم الهوية المرئية لتسويق المدن المصرية"، رسالة دكتوراة، كلية الفنون التطبيقية، قسم الإعلان - جامعة حلوان، ٢٠١٩.
- 2- أسماء عاطف محمد موسى، "الهوية المصرية كمدخل لإعادة صياغة تذاكر المؤسسات العامة"، مجلة بحثية في التربية الفنية، جامعة حلوان، المجلد ١٩، العدد ٣، سبتمبر ٢٠١٩.
- 3- دعاء مختار عبد العزيز، "تصميم الإعلانات والحراك الثقافي في مصر"، رسالة ماجستير، كلية الفنون التطبيقية - قسم الإعلان، جامعة حلوان، ٢٠١٤.
- 4- فائق إبراهيم عوض خميس، "إستراتيجية ضبط الخبرات المرتبطة بالإعلان في مصر"، رسالة دكتوراة، كلية الفنون التطبيقية، قسم الإعلان، جامعة حلوان، ٢٠١٥.
- 5- ابتهاج حافظ الدريدي، "ابتكار صيغ مستوحاة من الرموز المرئية للتراث المصري والاستفادة منها في تصميم الإعلانات السياحية"، مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، المجلد ٦، العدد ٢٦، ٢٠٢١.
- 6- إسلام أحمد عثمان، "فاعلية أنشطة العلاقات العامة الدولية